قبسات من حياة النبي سليمان(ع) في ضوء تصاوير مخطوطة "قصص الأنبياء عليهم السلام وقصص الملوك الماضية والقرون السالفة

Glimpses from the life of Prophet Solomon (peace be upon him) in light of the illustrations in the manuscript "Stories of the Prophets (peace be upon them) and Stories of the Kings of the Past and Bygone Centuries"

DR. Ali Kareem Mohammed د علي كريم محمد

كلية الإمام الكاظم (ع)/ أقسام بابل

Imam Al-Kadhim College / Babylon Departments

alikarem@iku.edu.iq

الكلمات مفتاحية: الفن الإسلامي، مخطوطة، تصاوير .

Keywords: Islamic art, manuscript, illustrations.

في عوالم الفن الإسلامي تكمن كنوز نادرة زوقت مخطوطات فريدة حملت في طياتها قصصا ملهمة من التراث الإسلامي ومن بينها قصة النبي سليمان (ع) والمخطوطة مدار البحث غنية بالصور الفنية التي تمثل جوانب مختلفة من تلك القصة, حاولنا دراسة تلك الصور عن طريق الوصف الدقيق لمشاهدها ومقارنتها مع ما ورد بآيات القرآن الكريم وكتب المفسرين والمؤرخين لغرض فك رموز تلك الصور لفهم ما أراد الفنان إيصاله من خلالها.

In the world of Islamic art, there are rare treasures decorated with unique manuscripts that carry within them inspiring stories from the Islamic heritage, including the story of the Prophet Solomon (peace be upon him). The manuscript under study is rich in artistic images that represent different aspects of that story. We tried to study those images through a precise description of their scenes and comparing them with what was mentioned in the verses of the Holy Quran and the books of commentators and historians in order to decode those images to understand what the artist wanted to convey through them.

تعد قصص الأنبياء التي وردت بالقران الكريم جزءاً مهماً من التراث الإسلامي لما تقدمه سيرهم ومعجزاتهم من دروس وعبر ومن بينها برزت قصة النبي سليمان (ع) صاحب الشخصية الفريدة التي جمعت بين النبوة والملك, والذي حكم الأنس والجن والطير واستوت له الرياح وسالت له عيون النحاس, فلم يكن مجرد ملك بل كان نبياً مجسداً للسيادة الإلاهية على الأرض, وفي هذا البحث سنغوص في أعماق هذه القصة المدهشة مستلهمين من آيات القرآن الكريم وكتب التفاسير وقصص الأنبياء مع مطابقتها مع ما أجادت به ريشة الفنان المسلم من تصاوير بمخطوطة" قصص الأنبياء عليهم السلام وقصص الملوك الماضية والقرون السالفة" محاولين فك رموز هذه التصاوير وفهم الرسائل التي أراد الفنان إيصالها حول قصة النبي سليمان (ع) وشخصيته التي جمعت بين الحكمة والعدل والقوة والرحمة كون التصاوير ليست مجرد رسوم زخرفية بل هي لغة بصرية ربما تعيد إحياء النص القرآني والقصص النبوية في أذهان المتلقي عن طريق تحليل معمق لتفاصيل الصورة ومقارنتها مع ما ذكر في القرآن الكريم وكتب المفسرين ونأمل ان نبرز القيمة الأثرية لهذه التصاوير التي توضح جانباً من التاريخ المادي للحضارة الإسلامية.

ومن الجدير بالذكر ان مخطوطة قصص الأنبياء عليهم السلام وقصص الملوك الماضية والقرون السالفة لمؤلفها كجي مير بن محب علي رشيدي والذي اتمها في ضحى يوم الأربعاء من شهر شعبان المعظم من سنة 989هـ حسب ما ذكره المؤلف في آخر المخطوطة صورة رقم (1), تتكون من421 صفحة مجدولة بماء الذهب ومداد بألوان عدة كتبت بالفارسية وبخط النستعليق وبمداد اسود وبعض

الكلمات بمداد احمر والآيات الكريمة كتبت بماء الذهب وقد زوقت بالتصاوير ذات موضوعات مختلفة, كما ان المخطوطة مجلدة بغلاف مغطى بالجلد المزخرف بالصفائح الذهبية ومزين بالوان مختلفة, المخطوطة محفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية تحت الرقم (person54) وتوجد منها نسخة الكترونية محفوظة بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدسة , كما إننا سبق وان قمنا بدراسة مجموعة من تصاوير هذه المخطوطة التي توثق قصص الأنبياء ألا إننا أفردنا دراستنا هذه لتصاوير قصة النبي سليمان (ع) لما وجدناه من اهتمام خاص من الفنان بتصوير جوانب مختلفة من هذه القصة, فلم تكن دراستنا هذه الدراسة الوحيدة عن قصة النبي سليمان (ع) بالتصوير الإسلامي بل هناك دراسات عدة كان منها بحث منشور بمجلة البحوث والدراسات الأثرية بجمهورية مصر بعنوان" تصاوير قصة النبي سليمان في ضوء تصاوير مخطوطات المدرسة العثمانية" للباحثة رضية سالم عيسى ودراسة على شكل كتاب بعنوان" قصة النملة والملك سليمان النبي" للدكتور شعبان ربيع طرطور, والذي يميز دراستنا بأن عينات الدراسة من التصاوير تنشر لأول مرة كونها من مخطوط واحد لم يسبق دراسته فنياً وأثرياً فضلاً عن كون تصاوير المخطوط تعود للمدرسة الصفوية الثانية.

ومن تصاوير هذه المخطوطة التي تمثل جوانب مختلفة من قصة النبي سليمان (ع):

- **الحكم بين أصحاب الزرع والغنم:**

من القصص الشهيرة في التراث الإسلامي والتي تظهر حكمة النبي سليمان (ع) في القضاء والفصل بين الناس, اذ ورد بالقرآن الكريم (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ)[1], وأشار المفسرين والمؤرخين إلى نزاع حدث بين رجلان احدهما فلاح صاحب حقل من العنب والأخر راعي صاحب الغنم بعد ان تسللت الغنم ليلا فأكلت زرع الحقل وأتلفته, ذهب المتخاصمان إلى النبي داوود (ع) ليحكم بينهم وكان سليمان (ع) جالسا مع أبيه يسمع الشكوى ويسمع حكم أبيه فيها, فقضى داود (ع) بالغنم لصاحب الحقل تعويضاً لخسارته , وقال الأب لابنه ما حكمك في هذا, فأقترح سليمان (ع) على والده حكمٌ اخر فقال يا أبي ادفعوا الغنم إلى صاحب الزرع ينتفع من ألبانها وأصوافها وأولادها, وأدفعوا الزرع إلى صاحب الغنم فيعمل فيه حتى يصلحه ويعيده كما كان عليه فإذا عاد الزرع ردت الغنم إلى أصحابها ورد الزرع إلى أصحابه[2], فهذه هداية الله لسليمان (ع) بقوله (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ)[3] , ولما أدرك داود (ع) الحكمة والعدل في حكم سليمان (ع) وافق على الحكم , وكانت هذه بداية سطوع نجم سليمان (ع) نابها ذكيا عميق الفكر قادراً على إيجاد الحلول المنصفة للجميع وقد أعده الله للحكم والنبوة خلفا لأبيه[4].

أخذ الفنان المسلم أحداث هذه القصة فمزجها بمخيلته وجسدها على مساحة سطحه التصويري بصور تتوافق مع روح القصة التي وردت في آيات القرآن الكريم كانت منها صورة تعبر عن مشاهد القصة زوقت بها الورقة رقم (268) من المخطوطة[5]. صورة رقم (2)

قسم الفنان مشهد الصورة إلى قسمين فيظهر في القسم الأعلى النبي داود وابنه النبي سليمان (ع) داخل غرفة جدرانها مزينة بزخارف نباتية وتتوسط الجدار نافذه مشبكة على شكل عقد مدبب, وهم يجلسان على طنفسة مزينة بزخارف نباتية تغطي كامل مساحة ارضية الغرفة, وقد ظهر النبي داود (ع) بهيئة رجل كبير بالسن ذو لحية بيضاء جالس على بساط ازرق ذو خارف دقيقة فرش فوق الطنفسة وهو يرتدي جبة صفراء وفوقها فرجية زرقاء ذات زخارف نباتية ويتمنطق بحزام على

خصره وتغطي رأسه عمامة بيضاء وتحيط برأسه هالة من ألسنة اللهب وهو ينظر إلى ابنه سليمان (ع) الجالس أمامه ويشير إليه بيده للحديث معه, والنبي سليمان (ع) يظهر بهيئة شاب صغير جالس على ركبتيه أمام أبيه مرتدياً جبة برتقالية اللون و تغطي رأسه عمامة بيضاء وتحيط برأسه هالة من ألسنة اللهب وهو ينظر إلى والده ويتبادل الحديث معه بشأن الحكم بالقضية, وفي مقدمة الصورة يظهر شخص جالس على ركبتيه مرتدياً جبة برتقالية اللون وعلى رأسه عمامة بيضاء يشير بيده إلى رجلين أمامه ويتبادل الحديث معهم والرجلين الواقفين يرتديان الجبب ذات الوان مختلفة وتغطي رؤوسهم عمائم بيضاء احدهما يحمل بيده مسحاة وهو يمثل صاحب الحقل والآخر يحمل بيده عصا طويلة يمثل صاحب الغنم المنتظرين للحكم بينهم, وفي وسط الصورة إناء كبير الحجم داخله مجموعة من الآنية الصغيرة والتي تمثل الضيافة وأمامها جرة لتقديم بالماء.

- **ضيافة النبي سليمان (ع) للحوت:**

بالرغم من عدم ذكر هذه القصة بآيات القرآن الكريم ولا في اغلب كتب التفسير ألا إنها ذكرت في بعض مصادر قصص القرآن الكريم كونها من قصص التراث الإسلامي, تقدم هذه القصة لوحة فنية ساحرة تجسد صراع الإنسان مع حدود قدراته, وتتجلى بداية القصة بحجم المائدة الكبيرة التي كانت تعد في كل يوم للنبي سليمان (ع) وتأكل منها الخلائق[6] والتي أشار إليها القرآن الكريم (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آَلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)[7], وبعد شيوع الحجم الهائل لمائدة سليمان (ع) خرجت له في يوم ما دابة من دواب البحر_ حوت كبير الحجم_ وطلبت من النبي سليمان (ع) ان يضيفها فأمر ان يجمع لها مقدار المائدة شهراً كاملاً حتى صار الطعام كالجبل ووضع على الساحل فأخرجت الحوت رأسها من البحر وأكلته وقالت يا سليمان هذا جزء من طعامي أين باقي الطعام[8], فتعجب سليمان (ع) لقولها وسألها هل في البحر دابة مثلها فقالت ألف أمة فقال سبحان الله الملك العظيم [9].

اخذ الفنان أحداث هذه القصة فنسجها بخياله وجسدها بصورة معبرة زوق بها الورقة رقم (277) من المخطوطة[10]. صورة رقم (3)

قسم الفنان مشهد الصورة إلى ثلاثة أقسام في القسم الأعلى هناك جبل مرتفع يقف خلفه زوج من الملائكة احدهما على اليمين والآخر على الشمال وملاك مجنح بأجنحة كبيرة الحجم وملونة بألوان زاهية وتغطي رؤوسهم التيجان, وعلى الجبل هناك نباتات وحشائش صغير ومجموعة من الطيور ذات أصناف مختلفة ربما تدل على بعض الخلائق التي تأتي لتأكل من المائدة, وفي القسم الأوسط من الصورة يظهر النبي سليمان (ع) بهيئة شاب ذو لحية سوداء يرتدي جبة زرقاء اللون وعليها عباءة خضراء من دون أكمام ومزينة بزخارف نباتية وعلى رأسه تاج ذهبي دلالة على الملوكية وتحيط برأسه هالة من ألسنة اللهب جالس على عرش مرتفع ومزين بزخارف نباتية دقيقة ويقف على العرش طائر صغير, والنبي سليمان (ع) يتحدث مع شخص جالس على ركبتيه ويديه متشابكتين أمامه ربما يمثل وزيره آصف بن برخيا وهو يرتدي جبة صفراء وتغطي رأسه عمامة بيضاء تخرج منها عذبة طويلة من الخلف, وخلف اصف يقف نفراً من الجن بهية مخلوق ضخم اسود اللون وله قرون سوداء وتخرج من عيونه النار, وأرضية المشهد مليئة بالحشاش الخضراء الجميلة وأمام النبي سليمان (ع) واصف مجموعة من الأطباق كبيرة الحجم وقد ملئت بالطعام دلالة على المائدة الكبيرة التي يقيمها النبي سليمان (ع), وفي القسم الأسفل من الصورة هناك بركة مائية تمثل البحر وبداخلها سمكة كبيرة تفتح فمها تمثل الحوت الذي أضافه النبي سليمان (ع), وهناك شريط كتابي في أعلى وأسفل الصورة.

- **النبي سليمان (ع) وبلقيس:**

من القصص القرآن الكريم الشهيرة والتي تعد رمزاً للحكمة والقوة والعدل والرحمة, تبدا القصة بغياب الهدهد عن مجلس النبي سليمان (ع) وافتقده عندما تفتقد الطير ووعده بعقاب شديد إن لم يأتي بعذر مقنع[11] كما في قوله تعالى (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (*) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)[12], فلم يمكث إلا قليلاً جاء الهدهد فسأله سليمان (ع) أين كنت قال لقد جئت لك بنبأ عظيم لم تكن تعلمه, لقد طرت إلى ارض اليمن ووجدت مملكة سبأ تحكما ملكة وكان سليمان (ع) لا يرى احد في الأرض له ملك معه, وقد أتاها الله من كل شيء ولها عرش عظيم, ورأيتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله[13] كما في قوله تعالى(فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)[14]
فقال له سليمان (ع) خذ كتابي إليها فأخذه ووضعه في حجرها فاندهشت من الرسالة وكانت تبدأ بالبسملة[15] كما في قوله تعالى (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)[16] , ومن شدة حكمتها لم تتسرع في الأمر واجتمعت مع كبار مسؤولين في دولتها وعرضت عليهم الأمر فاقترحوا عليها الحرب بقولهم نحن أولي حرب وذو قوة وبأس شديد فأنظري ماذا تأمرين, لكنها فضلت الحكمة وأرسلت له هدية لتختبره[17], لكن سليمان (ع) تعذر عن قبول الهدية واخبر الرسل ان ما اعطاه الله خيراً من هديتهم, وهدهم بإرسال جيش كبير إلى مملكتهم ان لم يسلموا, عندها لم تجد بلقيس مفر من القدوم إلى سليمان (ع) وقبل وصولها أراد سليمان (ع) ان يريها قوة ملكة التي انعم الله عليه بها, فقال أتوني بعرشها قبل ان تصل فقال له نفرا من الجن اني آتيك به قبل ان تقوم من مجلسك هذا, ثم قال رجلٌ عنده علم الكتاب اني آتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك فلما وصل العرش قال سليمان (ع) نكروه لها[18] وهذا كما في قوله تعالى (قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ) [19] , وعندما وصلت بلقيس إلى القصر واستقبلها سليمان (ع) وسألها عن عرشها مثل هذا أجابت كأنه هو فلم تجزم تماما ثم أخذها سليمان (ع) إلى قصراً من الزجاج فاعتقدت انه ماء وكشفت عن ساقيها فأخبرها سليمان (ع) ان القصر مبني من الزجاج ادركت ان هذا ليس مجرد ملك بل هو من الله وأعلنت إيمانها وتركت عبادة الشمس[20].

تناول الفنان المسلم هذه الحادثة فصورها بصور ممزوجة بين حقيقة وواقعية الحدث وبين خياله الخصب المستمد من نصوص القرآن الكريم والسيرة النبوية وأخبار المؤرخين, كانت منها صورة تعبر عن مشاهد القصة زوق بها الورقة رقم (289) من المخطوطة[21]. صورة رقم (4)
قسم الفنان الصورة إلى ثلاثة أقسام في القسم العلوي هناك جبل مرتفع يقف خلفه اثنين من الملائكة مرتدين ملابس ملونة بألوان زاهية ومزخرفة بزخارف نباتية ولهم أجنحة كبيرة الحجم ولا توجد على رؤوسهم التيجان كما هو معتاد ربما تكون إشارة من الفنان إلى ان لا ملك في الأرض إلا لسليمان (ع) يقف بجانبهم عفريت من الجن ذو بشرة حمراء اللون وعلى رأسه زوج من القرون ويحمل بيده عصا كبيرة وتظهر السماء الزرقاء الملبدة بالغيوم البيضاء المتحركة ربما هي إشارة إلى الريح التي تعد من جنود سليمان (ع), وفي وسط الصورة يظهر النبي سليمان (ع) بهيئة شاب ذو لحية سوداء يرتدي جبة زرقاء اللون وعليها عباءة خضراء من دون أكمام ومزينة بزخارف نباتية وعلى رأسه تاج ذهبي دلالة على الملوكية وتحيط برأسه هالة من ألسنة اللهب جالس على عرش مرتفع ومزين بزخارف نباتية

دقيقة ومن تعابير الوجه وحركة اليد فهو يتحدث إلى الملكة بلقيس الجالسة أمامه على عرش مشابه تقريباً إلى عرش سليمان (ع) ترتدي جبة ذات لون بنفسجي وعليها عباءة صفراء ويغطي شعرها خمار قصير أصفر اللون ومن تعابير الوجه وحركة اليد في منشغلة بالحديث مع النبي سليمان (ع), وبالقرب من العرش هناك مجموعة من الحيوانات المتمثلة بالطاووس كبير الحجم ذو لون ازرق وذيله مرتفع إلى الأعلى وملون بلون أخضر واصفر وقرد صغير فضلاً عن الهدهد الذي يعد بطل القصة, وفي مقدمة الصورة هناك أربعة أشخاص يجلسون على ركبهم اثنين في كل جانب وهم يرتدون الجباب الملونة وتغطي رؤوسهم العمائم البيضاء ومن حركة أيديهم وتعابير وجوههم يتضح انهم منشغلين بحديث طويل, وهناك أواني ملئت بالفواكه بالقرب من الرجال الأربعة, أما أرضية الصورة فهي عبارة عن أرض رملية كثيرة الحصى وبها حشائش صغيرة الحجم, وهناك شريط كتابي في أعلى وأسفل الصورة.

الاستنتاجات:

- ضمن الفنان تصاويره جوانب مختلفة من القصة حسب ما وردت بآت القرآن الكريم وتعداها وصولا إلى ما ورد عن القصة في التراث الإسلامي.
- يلاحظ ان الشخصيات في الصور كانت رشيقة وملامحها صينية وترتدي ملابس ذات ألوان زاهية وهذه من مميزات المدرسة الصفوية الثانية بالتصوير الإسلامي.
- تضمنت الصورة الواحدة أكثر من مشهد لتوضيح القصة بطريقة بانورامية .
- استخدم الفنان الكثير من الرموز التعبيرية بتصاويره كالتاج الذي يدل على الملوكية.
- اضفى الفنان على المصورات شيء من البيئة التي نشأ بها كالملابس والأشجار.

ملحظ: جميع الصور من مخطوطة "قصص الأنبياء عليهم السلام وقصص الملوك الماضية والقرون السالفة".

صورة رقم (1)	صورة رقم (2) تنشر لأول مرة

صورة رقم (4) تنشر لأول مرة	صورة رقم (4) تنشر لأول مرة

ملحظ: جميع الصور من مخطوطة "قصص الأنبياء عليهم السلام وقصص الملوك الماضية والقرون السالفة".

الهوامش

[1] سورة الأنبياء, الآية 78.
[2] عباس, فضل حسن, قصص القرآن الكريم, عمان, 2010, ص666.
[3] سورة الانبياء, الآية 79.
[4] الجنباز, محمد منير, قصص القرآن الكريم وسيرة سيد المرسلين, الرياض, 2008, ص228.

[5] المخطوطة محفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية تحت الرقم (person54) وتوجد منها نسخة الكترونية محفوظة بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدسة.
[6] المجلسي, محمد باقر, بحار الأنوار, قم, (د.ت), ج5, ص622.
[7] سورة سبأ, الآية 13.
[8]البرسي, الحافظ رجب, مشارق انوار اليقين في اسرار امير المؤمنين, بيروت,(د.ت),ص42.
[9] لجزائري, نعمة الله, النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين, تقديم: علاء الدين الاعلمي, بيروت, 2002, ص342
[10] المخطوطة محفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية تحت الرقم (person54) وتوجد منها نسخة الكترونية محفوظة بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدسة.
[11] الجنباز, قصص القرآن الكريم, ص230.
[12] سورة النمل, الآية 20-21.
[13] القانوع, عبد اللطيف رجب, قضايا الأمة وعلاجها في القصص القرآني, رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية اصول الدين في الجامعة الاسلامية , غزة, 2011, ص130.
[14] سورة النمل, الآية 22.
[15] بهجت, احمد, قصص الحيوان في القرآن, القاهرة, 1995, ص132.
[16] سورة النمل, الآية 30.
[17] الحسيني, مرتضى فياض, قصص القرآن ومواعظ الفرقان, القاهرة, (د.ت), ص197.
[18] المولى, محمد احمد جاد و أخرون, قصص القرآن, بيروت, 1987, ص173.
[19] سورة النمل, الآية 41.
[20] العاملي, عبد الصاحب الحسيني, الأنبياء حياتهم – قصصهم, بيروت, 1979, ص434.
[21] المخطوطة محفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية تحت الرقم (person54) وتوجد منها نسخة الكترونية محفوظة بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدسة.

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. البرسي, الحافظ رجب, مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين, بيروت,(د.ت).
3. بهجت, احمد, قصص الحيوان في القرآن, القاهرة, 1995.
4. الجزائري, نعمة الله, النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين, تقديم: علاء الدين الاعلمي, بيروت, 2002.
5. الجنباز, محمد منير, قصص القرآن الكريم وسيرة سيد المرسلين, الرياض, 2008.
6. الحسيني, مرتضى فياض, قصص القرآن ومواعظ الفرقان, القاهرة, (د.ت.
7. العاملي, عبد الصاحب الحسيني, الأنبياء حياتهم – قصصهم, بيروت, 1979.
8. عباس, فضل حسن, قصص القرآن الكريم, عمان, 2010.
9. القانوع, عبد اللطيف رجب, قضايا الأمة وعلاجها في القصص القرآني, رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية , غزة, 2011.
10. المجلسي, محمد باقر, بحار الأنوار, قم, (د.ت), ج5.
11. المولى, محمد احمد جاد و أخرون, قصص القرآن, بيروت, 1987.